بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وصلى الله على محمد وآله

قال أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق
الزجاجي النحوي رحمه الله عليه

أقسام الكلام ثلثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ۝
فالاسم ما جاز أن يكون فاعلا أو مفعولا أو دخل عليه
حرف من حروف الخفض ۝ نحو رجل وفرس وزيد
وعمرو وما أشبه ذلك ۝ والفعل ما دل
على حدث وزمان ماض أو مستقبل نحو قام يقوم
وقعد يقعد وما أشبه ذلك والحدث المصدر
وهو اسم الفعل والفعل مشتق منه نحو قام قياما
وقعد قعودا فالقيام والقعود وما أشبههما مصادر
والحرف ما دل على معنى في غيره نحو من والى
وثم وما أشبه ذلك ۝

## باب الاعراب

إعراب الأسماء رفع ونصب وخفض ولا جزم فيها
وإعراب الأفعال رفع ونصب وجزم ولا خفض

وتحرد



وتنفرد الأسماء بالخفض والتنوين ودخول
الألف واللام عليها والنعت والتصغير والنداء
وتنفرد الأفعال بالجزم والتصرف والتمام تجزم
الأسماء لأنها متمكنة تلزمها حركة وتنوين
فلو جزمت لذهب منها حركة وتنوين فكانت تخل
ولم تخفض الأفعال لأن الخفض لا يكون إلا بالإضافة
ولا معنى للإضافة إلى الأفعال لأنها لا تملك
شيئا ولا تستحقه ۝

## باب معرفة علامات الاعراب

للرفع أربع علامات الضمة والواو والألف والنون
فأما الضمة فتشترك فيها الأسماء والأفعال
نحو قولك زيد يقوم وعبد الله يركب وما أشبه ذلك
والواو علامة الرفع في خمسة أسماء معتلة وهي
وهي أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال
وفي جمع المذكر السالم نحو قولك الزيدون والعمرون
وما أشبه ذلك والألف علامة الرفع في
تثنية الأسماء خاصة نحو قولك رجلان وعلامات

والزيدان والعمران والبكران وما أشبه ذلك ○
والنون علامة الرفع في خمسة أمثلة من الفعل وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين نحو
يذهبان وتذهبان ويذهبون وتذهبون وتذهبين
وللنصب خمس علامات الفتحة والألف والياء
والكسرة وحذف النون ○ فأما الفتحة فمشتركة
فيها الأسماء والأفعال نحو قولك إن زيدا لن يركب
وإن عبد الله لن يذهب وما أشبه ذلك ○ والألف
علامة النصب في الأسماء الخمسة المعتلة المضافة نحو
قولك رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك ○
والياء علامة النصب في التثنية والجمع نحو قولك
رأيت الزيدين والزيدين وأكرمت العمرين والعمرين
وما أشبه ذلك وحذف النون علامة النصب
في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون نحو قولك
لن تفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلي وما
أشبه ذلك والكسرة علامة النصب في جمع
المؤنث السالم نحو قولك رأيت الهندات وأكرمت الزينبات



وما أشبه ذلك وللخفض ثلاث علامات
الكسرة والياء والفتحة فالكسرة نحو قولك مررت بزيد
وعمرو وما أشبه ذلك والياء علامة الخفض في الأسماء
الخمسة المعتلة المضافة نحو قولك مررت بأخيك وأبيك
وما أشبه ذلك وفي التثنية والجمع نحو قولك
مررت بالزيدين والزيدين وما أشبه ذلك والفتحة
تكون علامة الخفض في الأسماء التي لا تنصرف نحو قولك
مررت بأحمد وإبراهيم وما أشبه ذلك لأن الأسماء
التي لا تنصرف لا تنون ولا تخفض وتكون نصبها كجرها ○
وللجزم علامتان السكون والحذف فالسكون نحو قولك
لم يذهب ولم يخرج وما أشبه ذلك والحذف
نحو قولك لم يقض ولم يغز ولم يرم ولم يخش وما
أشبه ذلك وكل فعل في آخره ياء أو واو أو
ألف فجزمه بحذف آخره وحذف النون أيضا علامة
الجزم في تثنية الأفعال وجمعها ومخاطبة المؤنث
نحو قولك لم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي وما أشبه
ذلك ○ فجميع علامات الإعراب

أربع عشرة علامة، أربع للرفع، وخمس للنصب، وثلاث
للخفض، واثنتان للجزم ○ وجميع ما يعرب به الكلام تسعة
أشياء ثلاث حركات، وهي الضمة والفتحة والكسرة
وأربعة أحرف، وهي الياء والواو والنون والألف
وحذف وسكون لا يكون معرب في شيء من الكلام إلا بأحد
هذه الأشياء

# باب الأفعال

الأفعال ثلثة، فعل ماض، وفعل مستقبل، وفعل في
الحال يسمى الدايم فالماضي ما حسن فيه أمس وهو
مبني على الفتح أبدا. نحو قولك قام وقعد وانطلق
وما أشبه ذلك والمستقبل ما حسن فيه غد
وكانت في أوله إحدى الزوائد الأربع، ياء أو
تاء أو نون أو ألف كقولك أقوم وتقوم ويقوم
ونقوم وما أشبه ذلك وهو مرفوع أبدا حتى
يدخل عليه ناصب أو جازم فالناصب أن ولن
وإذن وحتى وكي وكيلا ولكيلا ولام كي



ولام الجحود والجوابات بالفاء والواو وأو ولها موضع
تذكر فيه والجازم لم ولما وألما وألم ولام الأمر
ولا في النهي ○ وحروف المجازاة وهي أن الخفيفة ومهما
وإذما وحيثما وكيفما ومن وما ومتى وأي
وما أشبه ذلك ولها موضع تذكر فيه ○

فأما فعل الحال فلا فرق بينه وبين المستقبل
في اللفظ نحو قولك زيد يقوم الآن ويقوم غدا وعبد
الله يصلي الآن ويصلي غدا فإن أردت أن تخلصه
للاستقبال أدخلت عليه السين أو سوف
فقلت سوف يقوم وسيقوم فيصير مستقبلا لا غير

# باب التثنية والجمع ○

رفع الاثنين بالألف كقولك رجلان وغلامان ونصبهما
وخفضهما بالياء كقولك الزيدين والعمرين ورفع
الجمع المسلم بالواو ونحو قولك الزيدون والعمرون
ونصبهم وخفضهم بالياء مثل قولك الزيدين والعمرين
ونون الاثنين مكسورة أبدا ونون الجميع مفتوحة أبدا

لأنه مثل المقاتلة والمضاربة والمشاتمة فجعل
الحيات فاعلة فرفعها بالمسالمة ثم نصب الأفعوان
والشجاع فجعلها مفعولة لأنها مسالمة كما أنها مسالمة
ومنه قول الله عز وجل وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركاؤهم في قراءة من قرأ على ما لم يسم
فاعله كأنه قيل من زينه لهم فقال شركاؤهم ٥ فتش

## باب الحروف التي تجزم الأفعال المستقبلة

وهي لم ولما وألم وألما ولام الأمر ولا في النهي وحروف
المجازاة تقول من ذلك زيد لم يركب والزيدان لم
يركبا والزيدون لم يركبوا فحذف النون علامة الجزم
وكل فعل في آخره ياء أو واو أو ألف فإنك
تحذف آخره في الجزم نحو قولك لم يقض ولم يخش ولم
يغز إلا أن يكون مهموزا فإنه لا يحذف آخره في الجزم
نحو قولك لم يخطئ زيد ولم يقرأ ولم يجئ علامة الجزم
سكون آخره ٥ ٥ ٥ فافهمه موفقا،

## باب الأمر والنهي

الأمر للمخاطب مبني على الوقف والنهي محذوم نحو قولك
يا زيد اذهب واركب وقم واقعد ولا تركب ولا
تخرج ولا تنطلق ٥ وإذا كان الأمر للمخاطب بالام
كان مجزوما بها نحو قولك لتخرج يا زيد ولتركب
يا عمرو وهي لغة جيدة ٥ وروي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ فبذلك فلتفرحوا
وقال في بعض المغازي لتأخذ وا مصافكم، وإذا كان الأمر
للغائب كان مجزوما بالام نحو قولك لتخرج زيد ولير
عمرو وإذا كان آخر الفعل ياء أو واوا أو ألفا
حذفتها في الأمر والنهي نحو قولك يا زيد اغز ويا عمرو لا
تغز ولا تخش ولا تمش ٥ قال الله عز وجل فاقض ما أنت

## باب ما يجزم من الجوابات

اعلم أن جواب الأمر والنهي والاستفهام والعرض
والتمني والجحد مجزوم من ذلك قولك أقصد زيدا أحسن
إليك ولا تقصد عمرا تندم وأطع الله يغفر لك

وَاَيْنَ مَتَىٰ اَيَّانَ وَمَنْ وَمَا وَاَيُّمَا هٰذِهِ الْحُرُوفُ
تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ وَالْجَوَابَ اِلَّا اَنْ يَدْخُلَ فِي الْجَوَابِ
الْفَاءُ فَيُرْفَعُ وَذٰلِكَ قَوْلُكَ مَنْ يُكْرِمْنِي اُكْرِمْهُ وَاِنْ
تَزُرْنِي اَزُرْكَ وَاَنْ تُحْسِنْ اِلَيَّ اُحْسِنْ اِلَيْكَ ۝
وَاَيُّمَا تُكْرِمْ اَقْصِدْ اِلَيْكَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَيْنَمَا
تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَتَقُولُ مَا تَصْنَعْ اَصْنَعْ
مِثْلَهُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ
رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۝
وَاِذَا اَدْخَلْتَ الْفَاءَ فِي الْجَوَابِ اَرْفَعْ نَحْوَ قَوْلِكَ
مَنْ يُكْرِمْنِي فَاُكْرِمُهُ وَمَهْمَا تَصْنَعْ فَاَصْنَعْ مِثْلَهُ وَالْاَجْوَدُ

## بَابُ الْجَزَاءِ ۝

حُرُوفُ الْجَزَاءِ اِنْ وَمَهْمَا وَاِذْمَا وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا
وَاَيْنَ وَاَنَّا وَاَيَّانَ وَمَنْ وَمَا وَاَيُّمَا هٰذِهِ الْحُرُوفُ

الفا

وَفِي هٰذَا الْبَابِ اَنْ تَاْتِيَ بِفِعْلَيْنِ مُسْتَقْبَلَيْنِ فَتَجْزِمُهُمَا
جَمِيعًا نَحْوَ قَوْلِكَ اِنْ تُكْرِمْنِي اُكْرِمْكَ وَاِنْ تَتْرُكْ اَتْرُكْ
مَعَكَ اَوْ تَاْتِيَ بِفِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ فَتَدَعَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا
مَفْتُوحَيْنِ كَقَوْلِكَ اِنْ اَكْرَمْتَنِي اَكْرَمْتُكَ وَاِنْ خَرَجْتَ
خَرَجْتُ مَعَكَ ۝ وَبَعْدَ ذٰلِكَ اَنْ تَاْتِيَ بِفِعْلٍ مَاضٍ
وَتَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ وَيَكُونُ الْجَوَابُ مُسْتَقْبَلًا فَتَجْزِمَهُ نَحْوَ قَوْلِكَ
اِنْ رَكِبْتَ اَرْكَبْ مَعَكَ وَمَنْ خَرَجَ اَخْرُجْ مَعَهُ وَدُونَ
ذٰلِكَ كُلِّهِ اَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ غَيْرَ مَجْزُومٍ نَحْوَ قَوْلِكَ اِنْ تُكْرِمْنِي خَرَجْتُ
مَعَكَ وَمَنْ يَقْصِدْنِي اَحْسَنْتُ اِلَيْهِ وَاِذَا جِئْتَ بَعْدَ
جَوَابِ الْجَزَاءِ بِفِعْلٍ مَعْطُوفٍ كَانَ لَكَ فِيهِ ثَلٰثَةُ اَوْجُهٍ الْجَزْمُ
عَلَى الْعَطْفِ وَالرَّفْعُ عَلَى الْقَطْعِ وَالْاِسْتِئْنَافِ وَالنَّصْبُ
بِاِضْمَارِ اَنْ نَحْوَ قَوْلِكَ مَنْ يَقْصِدْنِي اَقْصِدْهُ وَاُحْسِنْ اِلَيْهِ
وَاُحْسِنَ اِلَيْهِ وَاَحْسِنْ اِلَيْهِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ اَضْعَافًا
كَثِيرَةً فَرَفَعَ وَهُوَ الْوَجْهُ لِاَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ فِعْلٌ مَجْزُومٌ عَلَى الْجَزَاءِ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاِنْ تُبْدُوا مَا فِي اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِجَوَازِ فِي

٥ يَعْدِبُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْجَزَاءِ
وَبَيْنَ جَوَابِهِ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِي مَعْنَى الْحَالِ كَانَ مَرْفُوعًا،
نَحْوُ قَوْلِكَ مَنْ يَقْصِدْنِي يَمْشِي أَحْسِنْ إِلَيْهِ وَمَنْ يَخْرُجْ يَرْكَبْ
أَخْرُجْ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَنْ يَقْصِدْنِي مَاشِيًا أَحْسِنْ إِلَيْهِ
وَمَنْ يَخْرُجْ رَاكِبًا أَخْرُجْ مَعَهُ ٥ قَالَ الشَّاعِرُ
وَهُوَ الْحُطَيْئَةُ ٥

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

٥ وَإِذَا دَخَلَ عَلَى الِاسْمِ الَّذِي يُجَازَى بِهِ عَامِلٌ غَيْرُ الِابْتِدَاءِ
أَوْ لِلْفِعْلِ الْمُجَازَى بِهِ بَطَلَ الْجَزَاءُ وَارْتَفَعَ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ
إِنَّ مَنْ يُكْرِمْنِي أُكْرِمْهُ وَإِنَّ مَنْ يُحْسِنْ إِلَيَّ أُحْسِنْ إِلَيْهِ،
فَإِنْ أَرَدْتَ الْجَزَاءَ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ إِنَّهُ مَنْ يُكْرِمْنِي
أُكْرِمْهُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ
لَهُ جَهَنَّمَ وَقَدْ يُحْذَفُ هَذِهِ الْهَاءُ فِي الشِّعْرِ كَمَا قَالَ

إِنَّ مَنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَ فِيهَا جَاذِرًا وَظِبَاءَ

وَمِمَّا جَاءَ مِنَ الْجَزَاءِ بِمَهْمَا قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى ٥

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

وَقَالَ أَخَرُ فِي إِذْمَا ٥

إِذْمَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

وَقَالَ أَخَرُ فِي أَنَا ٥

وَلَا يُجَازَى بِإِذْ حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهَا مَا فَتَقُولُ إِذْمَا تَقْصِدْ
أَقْصِدْكَ وَقَدْ يُجَازَى بِإِذَا فِي الشِّعْرِ كَمَا قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ٥

إِذَا قَصَرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ

## تَمَّ السِّفْرُ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ

## الْجُمَلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا

## هُوَ أَهْلُهُ ٥ وَصَلَّى اللهُ

## عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٥

وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ٥

# نهاية المخطوطة